

291883 - هل يجوز التسمي بـ "مهيمن"؟

السؤال

هل يجوز أن نسمى طفلاً مهيمناً بدون (الـ)، وإذا كان لا يجوز، فماذا يجب على الشخص المسمى بهذا الاسم؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

(المهيمن) في أسماء الله عز وجل: أي، الرقيب على كل شيء، باطلاعه، واستيلائه، وحفظه.

قال ابن كثير، رحمه الله في "تفسيره" (8/80) :

وقوله: **(المهيمن)** قال ابن عباس وغير واحد: أي الشاهد على خلقه بأعمالهم، بمعنى: هو رقيب عليهم، قوله: (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) {البروج : 9] ، قوله { ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ} [يونس : 46] "انتهى.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله:

"وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ: "المهيمن"؛ وَيُسَمِّيُ الْحَاكِمُ عَلَى النَّاسِ، الْقَائِمُ بِأُمُورِهِمْ: المهيمن.

قال المبرد والجوهري وغيرهما: المهيمن في اللغة: المؤمن.

وقال الخليل: الرقيب الحافظ.

وقال الخطابي: المهيمن الشهيد.

قال: وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْلُّغَةِ: الْهَيْمَنَةُ: الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالرُّعَايَاةُ لَهُ. وَأَنْسَدَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ تَبَيِّهِمْ * مُهَيْمِنُهُ التَّالِيُهُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ

يُرِيدُ: الْقَائِمُ عَلَى النَّاسِ بِالرُّعَايَاةِ لَهُمْ. "انتهى من "مجموع فتاوى ابن تيمية" (17/43).

ثانياً:

لا يجوز التسمي باسم "المهيمن"؛ هكذا بإطلاق اللفظ، وتعريفه بـ "الـ"؛ لأنه، بهذا الوضع، من الأسماء المختصة بالله سبحانه وتعالى.

قال النووي في شرح حديث (إِنَّ أَخْنَعَ اسْمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلَالِ لَا مَالِكٌ إِلَّا اللَّهُ) :

“الشَّمْسِيُّ بِهَذَا الْاسْمِ حَرَامٌ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسِيُّ بِإِسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُخْتَصَّةِ بِهِ، كَالرَّحْمَنِ، وَالْقُدُوسِ، وَالْمَهِيمِينَ، وَخَالِقِ الْخَلْقِ وَنَحْوُهَا”
انتهى من “شرح مسلم” (14/122).

وأما “مهيمين” بلا إطلاق، مجردًا من الألف واللام، فالامر فيه أخف، ولو وصف به شخص مقيدا، فقيل: مهيمن الدار، أو مهيمن المدرسة،
ونحو ذلك: بان المعنى، وزال المحذور.

والأحوط: ترك التسمي بذلك، بكل حال؛ لما فيه من الإشكال والاشتباه؛ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (دَعْ مَا يَرِبِّيْكَ إِلَى مَا لَا
يَرِبِّيْكَ) رواه الترمذى (2518) وقال: “حديث صحيح”.

والأفضل لمن سُمي بهذا الاسم أن يغير اسمه إلى غيره من الأسماء الحسنة كعبدالله أو عبدالرحمن أو عبدالمهيمن أو غير ذلك .

وينظر جواب السؤال: ([130943](#)), ([223855](#)).

والله أعلم .